



# ملكعوب أرنبوب

بقلم : عبد الحميد عبد المقصود  
بريشة : عبد الشافي سيد



الناشر  
المؤسسة العربية الحديثة

تطبع وتنتشر والتوزيع  
الطبعة الأولى سنة ١٤٢٠ هـ - ٢٠١٩ م



بَعْدَ أَنْ افْتَرَقَ ارْتُوبُ عَنْ صُحْبَةِ تَعْلُوبِ ، أَخَذَ تَعْلُوبُ يُشِيعُ بَيْنَ  
الْجَمِيعِ أَنَّهُ تَمَكَّنَ مِنْ هَزِيمَةِ ارْتُوبِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ وَأَنَّهُ تَغَلَّبَ عَلَيْهِ فِي الْمَكْرِ  
وَالْخِدَاعِ ، وَأَنَّهُ عَلَى اسْتِعْدَادٍ لَأَنْ يَهْزِمَهُ مَرَّاتٍ وَمَرَّاتٍ ..  
وَسَمِعَ ارْتُوبُ ذَلِكَ ، فَقَرَّرَ أَنْ يَصْنَعَ مَقْلَبًا جَدِيدًا فِي تَعْلُوبِ ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ  
أَضْحُوكَةً بَيْنَ الْجَمِيعِ ..



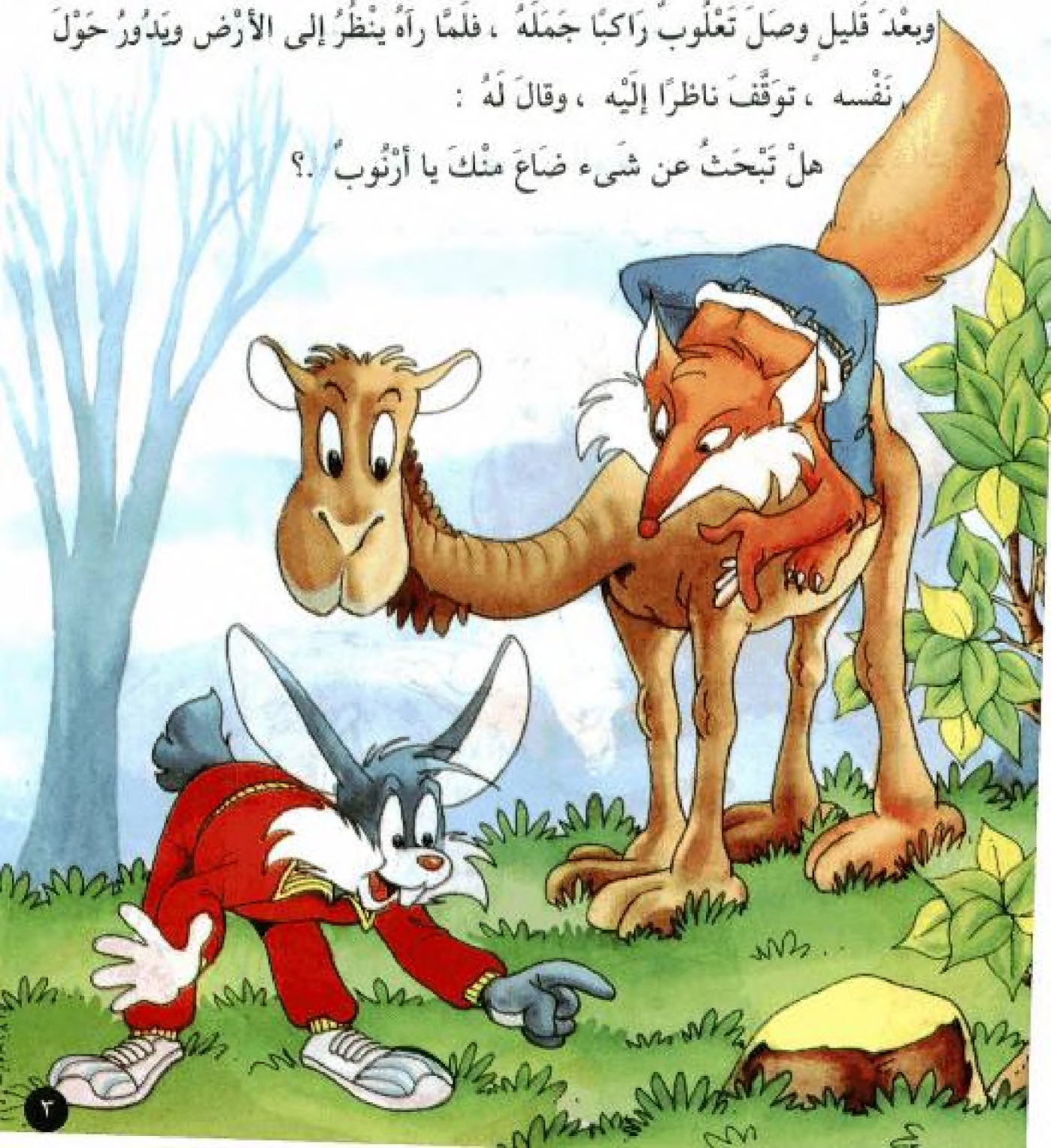


وَذَاتَ يَوْمٍ رَكِبَ تَعْلُوبٌ جَمَلَهُ ، وَسَارَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَزْرَعَتِهِ ،  
فَسَبَقَهُ أَرْثُوبٌ إِلَى هُنَاكَ ..

وَفِي مُنْتَصَفِ الطَّرِيقِ مَالَ أَرْثُوبٌ بِجَسْمِهِ قَلِيلًا ، وَأَخَذَ يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ وَيَدُورُ  
فِي حَلَقَاتٍ ..

وَبَعْدَ قَلِيلٍ وَصَلَ تَعْلُوبٌ رَاكِبًا جَمَلَهُ ، فَلَمَّا رَأَهُ يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ وَيَدُورُ حَوْلَ  
نَفْسِهِ ، تَوَقَّفَ نَاضِرًا إِلَيْهِ ، وَقَالَ لَهُ :

هَلْ تَبَحِثُ عَنْ شَيْءٍ ضَاعَ مِنْكَ يَا أَرْثُوبُ ؟





فقال له أرنوبُ : لمْ أَفْقَدْ شَيْئًا ، وَلَكِنِّي أَبْحَثُ ..

فَقَالَ لَهُ تَعْلُوبُ مُتَعَجِّبًا : وَعَمَّ تَبْحَثُ إِذَنْ ؟

فقال : أَبْحَثُ عَنْ بَدَايَةِ الْأَرْضِ .. أَعْرِفُ أَنَّهَا هُنَا ..

فَنَظَرَ إِلَيْهِ تَعْلُوبُ مُتَعَجِّبًا : وَقَالَ وَلِمَاذَا تَبْحَثُ عَنْ بَدَايَةِ

الْأَرْضِ يَا أَرْنُوبُ ؟

فقال أرنوبُ : عَجَبًا ، أَلَمْ تَقْرَأْ عَنِ الْجَائِزَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي

سَتَمَنَحُهَا الْمَجَلَّةُ الْعِلْمِيَّةُ لِمَنْ يَعْثُرُ عَلَى بَدَايَةِ الْأَرْضِ .





فَقَالَ تَعْلُوبُ : لَا .. وَلَكِنْ بِكُمْ تُقَدَّرُ هَذِهِ الْجَائِزَةُ يَا صَدِيقِي ؟

فَقَالَ أَرْنُوبُ : بِخَمْسِينَ أَلْفَ دُولَارٍ ..

فَقَالَ تَعْلُوبُ : إِذَا سَاعَدْتَكَ فِي الْعُثُورِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَرْضِ ، هَلْ نَقْتَسِمُ  
الْجَائِزَةَ مَعًا ؟ ..

فَقَالَ أَرْنُوبُ : نَعَمْ .. أَنَا أَعْرِفُ أَنَّ بَدَايَةَ الْأَرْضِ فِي هَذَا الْمَكَانِ ،  
لَكِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَاهَا ..



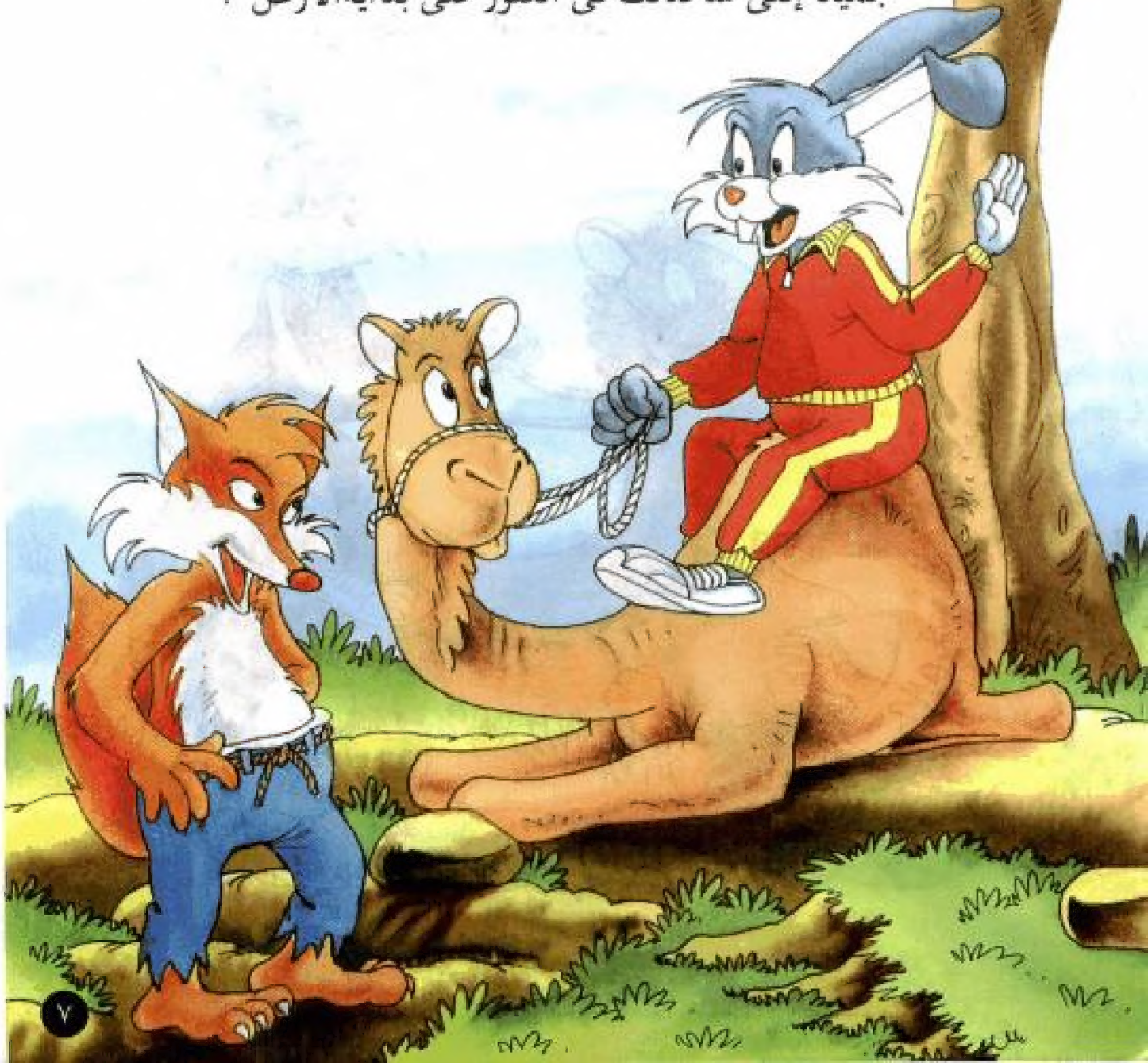


فَقَالَ تَعْلُوبُ : وَلِمَذَا لَا تَرَاهَا ، مَا دُمْتَ مُتَأَكِّدًا مِنْ أَنَّهَا هُنَا ؟  
فَقَالَ أَرْنُوبُ : أُرِيدُ شَيْئًا عَالِيًا ، أَصْعَدُ فَوْقَهُ فَأَرَاهَا بِسُهُولَةٍ ..  
فَقَالَ لَهُ تَعْلُوبُ : إِذَا صَعَدْتَ فَوْقَ ظَهْرِ جَمَلِي ، هَلْ تَسْتَطِيعُ  
أَنْ تَرَى بَدَايَةَ الْأَرْضِ ؟ ..  
فَقَالَ أَرْنُوبُ : بِكُلِّ سُهُولَةٍ ..





فَقَالَ تَعْلُوبُ : سَأَجْعَلُكَ تَرَى بِدَايَةَ الْأَرْضِ مِنْ فَوْقُ ظَهْرِ  
جَمَلِي ، وَلَكِنْ بَشْرَطُ ...  
فَقَالَ أَرْنُوبُ : وَمَا هُوَ شَرْطُكَ ؟  
فَقَالَ تَعْلُوبُ : أَنْ تَقْتَسِمَ مَعِيَ الْجَائِزَةَ ، وَأَنْ تَقُولَ لِلنَّاسِ  
جَمِيعًا إِنَّنِي سَاعَدْتُكَ فِي الْعُثُورِ عَلَى بِدَايَةِ الْأَرْضِ .





وَهَكَذَا نَزَلَ تَعْلُوبٌ عَنْ ظَهْرِ الْجَمَلِ ، وَسَاعَدَ أَرْنُوبًا فِي الصُّعُودِ فَوْقَهُ ..  
أَخَذَ أَرْنُوبٌ يُنْظَرُ حَوَالِيَهُ قَلِيلًا ، وَهُوَ يُمْسِكُ بِمَقْوَدِ الْجَمَلِ ، فَنَظَرَ  
إِلَيْهِ تَعْلُوبٌ مُتَسَائِلًا فِي لَهْفَةٍ :  
هَيْيَه .. هَلْ وَجَدْتَ بَدَايَةَ الْأَرْضِ ؟.





فَصَاحَ فِيهِ ارْتُوبُ مِنْ فَوْقَ ظَهْرِ الْجَمَلِ : كَلَّا .. لَا أَرَاهَا ..  
وَلَكِنْ أَيُّهَا الْأَحْمَقُ الْكَبِيرُ ، يُمَكِّنُكَ أَنْ تَعُودَ إِلَى بَيْتِكَ مَاشِيًا  
عَلَى قَدَمَيْكَ ، وَأَنْ تَحْكِيَ لِكُلِّ مَنْ يُقَابِلُكَ أَنَّكَ بَحَثْتَ عَنْ  
بَدَايَةِ الْأَرْضِ مَعَ ارْتُوبُ ، فَخَذَعَكَ وَأَخَذَ مِنْكَ جَمَلَكَ ..





وَبَدَأَ ارْتُوبُ يَقُودُ الْجَمَلَ عَائِدًا إِلَى بَيْتِهِ ، فَصَرَخَ تَعْلُوبُ ،  
وَهُوَ يَجْرِي خَلْفَ الْجَمَلِ :

أَعْطَنِي جَمَلِي أَيُّهَا اللَّصُّ ..

فَصَاحَ ارْتُوبُ : سَأُعْطِيكَ جَمَلَكَ بِشَرْطِ أَنْ تَلْحَقَ بِي ..

هَيَّا يَا تَعْلُوبُ ، حَاوِلْ أَنْ تَلْحَقَ بِي ..

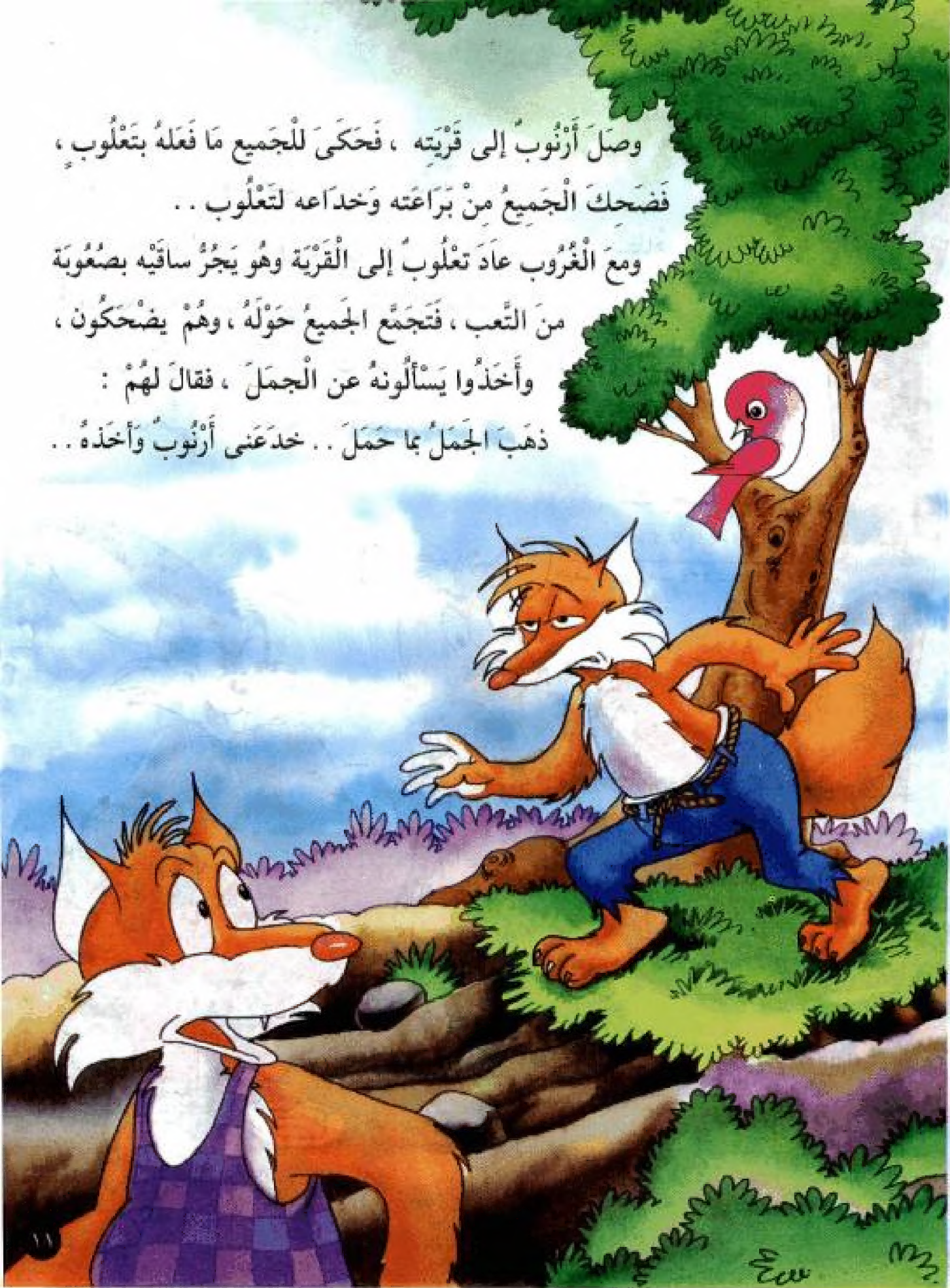
وَقَادَ ارْتُوبُ الْجَمَلَ بِسُرْعَةٍ .. ، فَأَخَذَ تَعْلُوبُ يَجْرِي خَلْفَهُ ،

حَتَّى هَذِهِ التَّعَبُ ، بَيْنَمَا ابْتَعَدَ عَنْهُ ارْتُوبُ كَثِيرًا ..





وَصَلَ ارْتُوبُ إِلَى قَرْيَتِهِ ، فَحَكَى لِلْجَمِيعِ مَا فَعَلَهُ بِتَعْلُوبٍ ،  
فَضَحِكَ الْجَمِيعُ مِنْ بَرَاعَتِهِ وَخَدَّاعِهِ لِتَعْلُوبٍ ..  
وَمَعَ الْغُرُوبِ عَادَ تَعْلُوبُ إِلَى الْقَرْيَةِ وَهُوَ يَجْرُ سَاقِيَهُ بِصُعُوبَةٍ  
مِنَ التَّعَبِ ، فَتَجَمَّعَ الْجَمِيعُ حَوْلَهُ ، وَهُمْ يَضْحَكُونَ ،  
وَأَخَذُوا يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْجَمَلِ ، فَقَالَ لَهُمْ :  
ذَهَبَ الْجَمَلُ بِمَا حَمَلَ .. خَدَّعَنِي ارْتُوبُ وَأَخَذَهُ ..





وجاء أرثوب يسحبُ الجمَلَ فقدَّمه له قائلاً :  
سأعيدُ إليكَ الجمَلَ ولكنْ بشرطٍ : أنْ تكفَّ عن التَّظاهرِ  
أمامَ الجميعِ بأنَّكَ أذكَّى مني في الخداعِ ..  
فقال تعلُّوبُ : أَعترفُ بأنَّكَ خدَعْتَنِي في هذه المَرَّةِ ، ولكنْ  
لنْ تُفْلِتَ مِنِّي .. وضَحِكَ الجميعُ ..

تمت بحمد الله

رقم الإيداع : ٣٤٠٣

الترقيم الدولي : ٥ - ٢٣٤ - ٢٦٦ - ٩٧٧

